Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (48): 30 Dec 2021
P: 110 - 131
ISSN: 2522- 3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (48): 30 ديسمبر 2021 م
ص: 110 - 131

The extent to which Islamic science teachers use the strategy of individualization of education, its methods, and the obstacles that limit its application

Monerah Hamad Al- Hatem
Abdulmohsen Saif Al- Saif
King Saud University || KSA

Abstract: The study aimed to know the extent of the use of forensic science teachers to methods of individualizing education, The extent of their knowledge of this strategy, and the obstacles to its use, this study was applied to the forensic science teachers in the middle stage, In the general education schools in Layla affiliated to Al- Aflaj Governorate, during the first semester of the year 1441- 1442 AH, whose number is (18) female teachers, The researcher used the descriptive method, The questionnaire was used to collect data, The data was analyzed using SPSS, and the results indicated that there is a dearth of training courses in this strategy, It also indicated that 94.4% of the teachers do some unique methods, such as choosing the most appropriate means of reinforcement for the desired behavior, And pause a little to make sure the student understands the skill, and develop a treatment plan for the underachieved students and arouse the enthusiasm of the students for active participation, Also, the increase in the teaching quorum is the most important obstacle that affects the application of methods.

Keywords: individualizing education – Intermediate stage- Islamic education.

مدى استخدام معلمات العلوم الشرعية لاستراتيجية تفريد التعليم وأساليبها والمعوقات التي تحد من تطبيقها

منيرة بنت حمد الحاتم
عبد المحسن بن سيف السيف
جامعة الملك سعود || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام معلمات العلوم الشرعية لأساليب تفريد التعليم، ومدى معرفتهن لهذه الاستراتيجية، ومعوقات استخدامها، تم تطبيق هذه الدراسة على معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة، بمدارس التعليم العام بليلى التابعة لمحافظة الأفلاج، خلال الفصل الدراسي الأول لعام 1441- 1442هـ، والبالغ عددهن (18) معلمة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، وأشارت النتائج الى: أن هناك ندرة في الدورات التدريبية في هذه الاستراتيجية، كما اشارت إلى أن 94.4% من المعلمات يقمن ببعض أساليب التفريد مثل اختيار انسب وسائل التعزيز للسلوك المرغوب فيه والتوقف قليلًا للتأكد من فهم الطالبة للمهارة والقيام بوضع خطة علاجية للطالبات ضعيفات التحصيل واثارة حماسة الطالبات على المشاركة الفعالة، كما أن زيادة النصاب التدريسي هو أكثر المعوقات التي تؤثر على تطبيق الأساليب.

الكلمات المفتاحية: تفريد التعليم– المرحلة المتوسطة – العلوم الشرعية.

1- المقدمة.

العمل على الانسان وتطويره يبدأ من تعليمه وتوجيهه، من خلال البيت أو المدرسة أو بحثه وتعليم نفسه، ما جعل طرق تدريسه واستراتيجيات تعليمه متنوعة ومتغيرة.

فقد شهدت الأعوام الأخيرة تطورًا هامًّا في مجال التعليم، وان اقتصرت في بعض جوانبها على تنظيم المواد الدراسية وإخراج الكتب المدرسية، وتنظيم الاختبارات وتدريب المعلمين، إلا انها أيضًا تحتاج إلى تجديد شامل في ظل استراتيجيات تدريسية لمواجهة التغيرات والانفجار المعرفي الحاصل. (سرايا، 2007)

وكما هو معلوم أن التربية كمنظومة تهتم بكل ما يحيط بها من مشكلات تربوية مرتبطة اما بالسلوك البشري والتعلم الإنساني أو الانفجار المعرفي، لذلك هي ميدان مهم للباحثين للوقوف على مشكلاتها، وتطويرها ورفع كفاءتها، من خلال نتائج بحوثهم المتعلقة بمجال العلوم التربوية والإنسانية. (سرايا، 2007)

وظهر نتيجة لذلك العديد من الاستراتيجيات التدريسية الضرورية في العملية التعليمية وخاصة استراتيجية تفريد التعليم المناسبة للطلاب بطريقة جماعية أو فرديه وهذا أشارت إليه عدة دراسات تناولت المعلمين منها (القاسم، 2018؛ نفلاء القاضي، 2019؛ نسرين سلطاني، 2018) ودراسات تناولت الطلاب منها دراسة (سمر عبد السميع، 2018؛ منى محمود، 2017) وغيرها.

وتفريد التعليم ليس ظاهرة جديدة على العلم ولاهي الطريقة الحديثة في التعلم وانما تمتد جذورها في القدم إلى بدء الخليقة عندما قال تعالى ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾{البقرة: 269}، حيث أن تفاوت المستويات العقلية بين الأفراد يجعلهم يختلفون في مدى استيعابهم وسرعة تعلمهم عن الاخرين كل حسب قدراته العقلية وامكانياته وخبراته، وكذلك في عدة حضارات مثل الإغريقية عندما ناشد أفلاطون جميع المربين في الاهتمام بالمتعلم وعدم مطالبته بأعلى من قدراته وفي الحضارة الفرعونية حيث يُدرب المتعلم على حرفة أو مهنة حسب قدراته وامكانياته. (محمد، 2004)

كما أن عدم توفر الإمكانيات ووجود عدد كبير من الطلاب في الفصل الواحد من المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجية تفريد التعليم (الحياني وابتسام محمد، 2018) والتي يجب التعامل معه بطريقة مناسبة تضمن تساوي الفرص بين الطلاب؛ لذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى استخدام معلمات العلوم الشرعية لأساليب تفريد التعليم ومعوقاتها.

مشكلة الدراسة:

تعد المؤسسات التعليمية من أكثر المؤسسات اهتمامًا بشريحة خاصَة وهي الطلاب، وفي ظل الاهتمام المتزايد بالتعليم نظرًا لارتباطه الوثيق بتحقيق تطور البلاد وتطلعاتها؛ فانعطفت المؤسسات التعليمية إلى استخدام أساليب مختلفة في التعليم لمراعاة الطلاب وفروقهم الفردية، فلجأت إلى استراتيجيات تعليمية مساعدة ومن بينها استراتيجية تفريد التعليم وما فيها من مراعاة قدرات الطالب، بحيث يكون التعلم حسب قدراته وامكاناته وسرعته في التعلم.

وهذه الدراسة تنطلق من خبرة الباحثة التي بلغت 6 سنوات في مجال التعليم والتي لاحظت خلالها ضعف التحصيل لدى الطالبات، كما تعتبر هذه الدراسة مكملة لدراسات سبقتها، مثل دراسة كلًا من: (السحاري، 2018؛ عائشة الخطيب، 2005؛ عطاف عياصرة، 2018؛ نسرين السلطاني، 2018) والتي أشارت إلى وجود ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلاب، وترجع هذه الدراسات أسباب ذلك إلى اعتماد المعلمين والمعلمات الطرق التقليدية في التعليم، وعدم استخدام طرائق تدريسية مختلفة، كما تشير هذه الدراسات وجود فروق فردية قد تكون عالية احيانًا بين الطلاب مما يجعلنا امام مشكلة حقيقية، نحتاج معها إلى استراتيجية تراعي هذه الفروقات.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- ما مدى معرفة معلمات العلوم الشرعية باستراتيجية تفريد التعليم؟
2- ما مدى استخدام معلمات العلوم الشرعية لاستراتيجية تفريد التعليم؟
3- ما معوقات استراتيجية تفريد التعليم في العلوم الشرعية؟

أهداف الدراسة.

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على مدى معرفة معلمات العلوم الشرعية لأساليب تفريد التعليم.
2- التعرف على مدى استخدام معلمات العلوم الشرعية لاستراتيجية تفريد التعليم.
3- التعرف على معوقات استخدام أساليب تفريد التعليم في العلوم الشرعية.
4- تقديم توصيات ومقترحات تفيد الباحثين في هذه الاستراتيجية.

أهمية الدراسة.

- **أهميتها النظرية:**

- انها الدراسة الأولى التي تناولت مدى معرفة ومعوقات استخدام استراتيجية تفريد التعليم في مواد العلوم الشرعية بالتعليم العام حسب علم الباحثة.
- تظهر اهمية هذه الدراسة في تعريف وتوعية المعلمات بهذه الاستراتيجية من حيث مفهومها وأساليبها وكيفية تطبيقها في غرفة الصف، والتي من المتوقع أنها يتحدث أثرًا إيجابيا في التدريس.
- وتتأكد أهمية هذه الدراسة نظرًا لحاجة الطالبات لاستراتيجيات تراعي صعوبة التعلم لديهن، وتراعي الفروق الفردية بينهن.

- **أهميتها التطبيقية:**

- تساعد هذه الدراسة المعلمات على تطوير أدواتهن وأساليب تدريسهن، وتحسين طرق تدريس مواد العلوم الشرعية.
- تسهم هذه الدراسة في تطوير مناهج العلوم الشرعية، من خلال معرفة معوقات تطبيق استراتيجية تفريد التعليم وبالتالي تعديل المناهج بما يتناسب مع الاستراتيجيات الحديثة.

حدود الدراسة:

- الحدّ الموضوعي: مدى معرفة واستخدام ومعوقات استخدام تفريد التعليم
- الحدّ البشري: معلمات العلوم الشرعية.
- الحدّ المكاني: ليلى بمحافظة الأفلاج.
- الحدّ الزماني: العام الدراسي 1441- 1442هـ.

مصطلحات الدراسة.

- **العلوم الشرعية:**
  - هذا المسمى يشتمل على جميع فروع العلوم الإسلامية عرفًا وهي (القرآن الكريم_ التفسير_ الحديث_ الفقه _ التوحيد)، وتسمى لدى التربويين بمواد التربية الإسلامية، وهي كل لا يتجزأ، وان تعددت فروعها، فكل فرع منها مُكمِّل للفرع الاخر، وجميعها تسعى إلى تنمية جوانب الشخصية، وتهذيب اخلاقها. (الخطيب، 2001).
  - والعلوم الشرعية لدى الزهراني (1426، 10): "هي مجموعة المقررات الدراسية التي قررت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية تدريسها، وتشمل القرآن الكريم، والتجويد، والتوحيد، والحديث، والفقه"
  - ويمكن تعريفها اجرائيًا بأنها: العلوم التي تدرس للطلاب والطالبات بمراحل التعليم العام، ليعرف بها المتعلم الحقوق الواجبة عليه اتجاه دينه ودنياه.
- **تعريف التربية الإسلامية:**
  - لم يتفق التربويون على تعريف واضح ومحدد للتربية الاسلامية كما يرى جرادات والشيخ (2017) وعرفوها بانها تنمية جميع جوانب شخصية الفرد المسلم، العقلية والنفسية والجسمية والاجتماعية، ليصل إلى اعلى درجات المسؤولية، ومن ثم القيام بما امره الله به.
- **التعليم:**
  - لغَة: الفاعل مُعلِّم، والمفعول مُعلَّم. وفلانًا الشيءَ تعليمًا: جعله يتعلَّمه. (المعجم الوسيط، 1960).
  - عرفه العياصرة (2011) بأنه: "ما يقوم به المعلم داخل الصف، وما يمتلكه المعلم من خصائص، ليحقق الأهداف الخاصة والعامة، تنعكس ايجابًا على أداء الطلبة الصفي".
  - ويعرف محمد (2004، 50): التعليم بأنه كل النشاطات المخططة والمنظمة لقيادة عملية التعلم مباشرة فعملية التعليم مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بعملية التعلم".
  - ويمكن تعريف التعليم اجرائيًا بأنه: كل ما يقوم به المعلم ويقدمه داخل الصف، من معلومات ومهارات، وانشطة وأساليب تدريس تنمي المتعلم في جميع الجوانب.
- **الأساليب:**
  - (الأُسلوب): الطَّريق، يقال سلكت أسلوب فلان في كذا: طريقَتَه ومذهَبَه. وطريقة الكاتب في كتابتهُ. (المعجم الوسيط، 1960).
  - جمع أسلوب وهو عند (الصيفي، 2009، 27): "الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيرة من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم"
  - وتعرف اجرائيًا بأنها: مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم لتصميم وتنفيذ استراتيجيات تدريس حسب قدراته وامكانياته، وخبراته التدريسية.
- **تفريد التعليم:**
  - لغَة من: (فَرَدَ)- فُرُودًا: انفرَدَ وتوحَّدَ، (تَفَرَّدَ) بالأمرِ: انْفَرَدَ. (المعجم الوسيط، 1960)، جعل التعليم فريد من نوعه، من أجل تحقيق أكبر فائدة ممكنه منه.
  - عرفها مرعي والحيلة (1998، 34) بأنها: " سلسلة إجراءات تعليمية، وتعلمية تشكل في مجملها نظامًا، يهدف إلى تنظيم التعلم وتيسيره للمتعلم، بأشكال مختلفة، وطبقًا لأولويات وابدال، بحيث يتعلم ذاتيًا، وبدافعية، وبإتقان، وفقًا لحاجاته وقدراته، واهتماماته وميوله، وخصائصه النمائية". ويعرفها العريان (1978، 64) بأنها: "

شخصنة، أي إضفاء الصبغة الشخصية عليها، وذلك لمقابلة احتياجات كل متعلم وقدراته ". ويعرف الخطيب (1981، 59) التعليم المفرد بخمسة تعريفات أحدها: المفهوم الأخير: " فيتلخص في أن التعليم المفرد يمكن أن يتحقق عن طريق تزويد المتعلم بكثير من وسائل التعليم المتنوعة، ذات المحتوى العقلي المتماثل كي يختار منها مثل المحاضرات، والاشرطة المسجلة، والأفلام، والكتب... ".

- ويرى البغدادي (1982، 52) انه: " يستخدم مصطلح تفريد التعليم – أو يجب أن يستخدم – للتفريق بين العديد من البرامج التعليمية ذات المعاني القليلة أو المحدودة ". ويعرف غرايبة (2003، 17) التعليم المفرد بأنه: " طريقة التدريس التي تقوم على التعلم الذاتي لكل طالب، وفق قدراته وحاجاته من خلال استجابته لعدد من الأسئلة والأنشطة في مجال تعامله مع النص القرائي..."
- ومن الملاحظ في هذه التعريفات أن المرجع الأول (مرعي والحيلة، 1998) اكثرها شمولية وقد احالت عليه بعض الابحاث، وتناولت بقية المراجع التعريف بشكل مختصر، اما المرجع الثالث (الخطيب، 1981) فقد كان يحتوي على أكثر من تعريف، اخترت الشامل منها، والمرجع الرابع (البغدادي، 1982) يميل إلى الإجرائية أكثر من تعريف الاستراتيجية بمفهومها العام.
- ويمكن تعريف تفريد التعليم إجرائيًا بأنه: " طريقة تدريسية تعتمد على سرعة المتعلم، يتبع فيه المعلم عدة أساليب الكترونية وغير الكترونية، لمراعاة فروق المتعلمين والوصول إلى الأهداف المرجوة".

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

يتطرق الباحثان من خلال الإطار النظري إلى بعض ما كتب حول تفريد التعليم عناصره، أُسسه، أساليبه، أهدافه، إيجابيات، سلبياته، معوقاته.

يعد تفريد التعليم محاولة منهجية جادة تحاول أن تُعنى بالفروق الفردية إلى اقصى حدّ ممكن، وهذا النوع يتسم بقدر كبير من المرونة، والحرية فيتعلم الفرد حسب امكانياته، فنحن امام متعلم متفرد في كل شيء، وعلينا أن نعلمه مع اقرانه، وفي نفس الفصل، ونفس المعرفة في أن واحد، وهذا يتطلب تطوير معالجاتنا التدريسية، بما يتلاءم مع هذه المعطيات والتحديات. (سرايا، 2007).

عناصر التربية المستمرة والتعليم الفردي كما ذكرها محمد (2004)

مجانية المعرفة: بحيث تصبح المعرفة متاحة للجميع ولكل مواطن راغب فيها، ولا تكون الفروقات المادية عامل من عوامل إعاقة المعرفة.

تحديد الهدف: لا يمكن القيام بالتفريد ولا التربية المستمرة بدون تحديد الهدف المطلوب مسبقًا وتقويمه.

الممارسة العملية: تنفيذ ما يتدرب عليه المتعلم كواقع عملي وفعلي في الحياة، ودعا إلى تكافؤ الفرص في الحصول على الخدمات التي تقدم القدرة والمستوى نفسه، وتنمية المواهب والقدرات وتطويرها، والتشجيع والمكافأة واثارة الحماس، واتباع الاساليب الديمقراطية التربوية، واحترام الرغبات والميول والاتجاهات وذلك يتطلب دراسة حالة الفرد كي لا يؤدي ذلك إلى عزوف المتعلم عن برامج التعليم الفردي.

أسس تفريد التعليم

يقوم تفريد التعليم على عدة أسس، ذكر احمد (1988) بعضًا منها، وهي:

1- تحديد الأهداف وصياغتها بطريقة محددة، في شكل أداء سلوكي نهائي يستطيع المتعلم تحقيقه، ويستطيع المعلم قياسه.
2- القياس القبلي قبل استخدام هذه الاستراتيجية، لابد من استخدام قياس قبلي، لمعرفة مهارات المتعلم وخبراته السابقة وتحديدها، ومن ثم تخطيط محتوى التعلم.
3- تشخيص حالة الفرد المتعلم من حيث اهتمامه، وميوله، واتجاهاته، ومستواه، ومهاراته السابقة.
4- ان يختار المتعلم بنفسه أهداف التعلم ونواتجه، بدلًا من أن يضعها المعلم.
5- يتم تخطيط المحتوى التعليمي بصورة تسمح بصدور استجابات فورية، ونشطة من المتعلم، يسهل ملاحظتها.
6- تتابعات المحتوى في التعليم الفردي تنظم بشكل يكافئ السلوك الصحيح المرغوب فيه، ليعزز هذا السلوك، ويعاقب على السلوك غير المرغوب فيه، ليطفئ هذا السلوك.
7- يقدم التعليم المفرد تغذية راجعة فورية لتعزيز السلوك.
8- يقدم التعليم المفرد تغذية راجعة متكررة، لتزيد عدد مرات التعزيز واثابة السلوك بشكل متكرر.

وعند مرعي والحيلة (1998) عدة أسس أخرى:

1- التعليم المفرد يسير بمعدل السرعة الذاتية لدى المتعلم لا المعلم، ولا يلتزم بجدول زمني يحدد له من قبل المعلم.
2- يقوم التعليم المفرد على معايير اتقان دقيقة لقياس مهارات التعلم، وذلك لقياس مدى اتقانه للمهارة، ومن ثم الانتقال للمهارة التالية.
3- يحتاج التعليم المفرد لمرشدين أو مراقبين، من المتعلمين أنفسهم يقومون ببعض الاعمال، مثل تطبيق الاختبارات على زملائهم، وتصحيحها، وارشادهم، ومناقشة الإجابات معهم، وتقديم الحافز للمتعلمين، وتوفير جو اجتماعي نفسي لعملية التعلم، بدلًا من الاعتماد على المعلم، لان التعلم المفرد يختلف عن التعلم التقليدي المعتمد على التلقين أو المحاضرة.
4- تعتمد بعض اشكال التعليم المفرد على الحاسب الآلي، واستخدامه في الأنشطة المختلفة، وكذلك في عرض المحتوى التعليمي، والتغذية الراجعة، والتقويم، وتشخيص أخطاء التعليم.
5- يستخدم التعليم المفرد الوسائط المتعددة التي يختار من بينها المتعلم ما يتناسب مع حاجاته وقدراته وتفضيلاته، وسرعة تعلمه وتقدمه في عملية التعليم والتعلم.
6- يتم في التعليم المفرد كتابة المحتوى التعليمي، وتحريره بشكل دقيق يُسمح للمتعلم قراءته، وتكرار قراءته حتى يتم اتقان المهارة التعليمية المطلوبة.

في هذا المرجع ذكر الباحث مجموعة من الأسس التي يقوم عليها تفريد التعليم، بطريقة مختصرة، وقد احالت على هذا البحث بعض الدراسات، ومن الملاحظ أن بعض هذه الأسس أساسية في بعض اشكال التعليم المفرد، وبعضها يعتمد على الأسلوب الذي يختاره المعلم.

أساليب تفريد التعليم

ذكر محمد (2004) عدة طرق وأساليب لاستراتيجية تفريد التعليم، منها:

- التعلم المبرمج: وهو أسلوب من أساليب التعليم الفردي، حيث يستخدم نظام فعال في تقديم المعلومات للتلميذ وفق مادة تعليمية مبرمجة، كتاب أو فلم أو شريط، قد وضعت من قبل مختصين، لضمان استيعاب التلميذ لهذه المادة، وبواسطة هذه الطريقة يتلقى التلميذ المادة العلمية، ويستجيب لها ويعرف فورًا هل

استجابته صحيحة ام لا، ويتلقى التعزيز المناسب، ثم تبدأ توجهات جديده بما يضمن الاستمرار والتفاعل مع البرنامج.

- الرزم التعليمية أو الحقائب التعليمية: وهي ايضًا من أساليب التعليم الفردي، والحقائب برامج محكمة فيها العديد من البدائل التي تساعد المتعلم على تحقيق أهداف محدده، وهي خطوات تتيح للمتعلم السير وفق إمكاناته وقدراته ولكي يختار ما يناسبه منها، وهي مراحل أساسية هي: صناديق الاكتشاف، وحدات التقابل، والحقائب التعليمية للأطفال، تتكون من اشرطة فيديو، واسئلة تقويم قبلي وبعدي، ونماذج، وشرائح، وغيرها.
- استخدام الحاسوب لتفريد التعليم: وهي من الأساليب المنتشرة، وتتعدد اساليب استخدام الحاسوب في العملية التعليمية وتقديم دروس مفردة باستخدامه، فهو يساعد المتعلم على حل المشكلات الخاصة، وينمي المهارات والمعارف العقلية ويجعل التعليم أسرع وامتع، فهو يحوي برامج تعليميه خاصة تبعًا لقدرات المتعلمين، ويلائم حاجاتهم، كما يحوي برامج حل المشكلات وبرامج اللعب والترفيه وبرامج المحاكاة.
- الفيديو التفاعلي: ويتم فيه تسجيل الدروس بالفيديو ويكون موصولًا بجهاز حاسوب، يسمح للمتعلم التفاعل مع ما يعرض فيه، وضبط أي جزء من البرنامج أو إيقافه، كما يمكن تسجيل الدروس أو الفيديوهات على قرص مرن، ولقد توسع استخدامه في المدارس والجامعات.
- طريقة روتكوف: وهي طريقة نموذج التعليم من خلال المقطع أو النص أو المادة المكتوبة، وقد مزج طريقة سكنر وأضاف أن ما ينبغي علينا الاهتمام به هو مقدار ما يكتسبه المتعلم من خلال تعلمه ونشاطه، فنشاط التلميذ الملائم يؤدي لتحقيق هدف معين، فهذا النموذج يستند على المتعلم ونشاطه، وهو نشاط مولد للتعلم وبالتالي تحقيق الأهداف المطلوبة.

كما ذكر احمد (1988) عدة أساليب أخرى منها:

- صياغة نواتج التعلم النهائية بطريقة سلوكية وفي شكل هرمي، وبحسب مستوى الصعوبة وتسمى هذه العملية بإتقان نماذج تعلم صغيرة (الموديلات).
- طريقة تعزيز الاحتمالات المتوقعة، وتقوم هذه الطريقة على مبادئ بريماك، والتي تقوم على اختيار انسب وسائل التعزيز، وتنظيم الأساليب التعزيزية كمتابعات محددة، من اجل تعزيز السلوك المرغوب فيه.
- تقديم المحتوى التعليمي من خلال وسائط تعلم سمعية فردية خاصة، عديدة ومتنوعة، يستخدمها المتعلم منفردًا داخل مكتبة، ومزودًا بكل الوسائل التي تساعده على التعلم بهذه الطريقة.
- طريقة كيلر وهي طريقة التعلم الفردي الشخصي، ومن اهم خصائصها أن يتحمل بعض الطلاب مسؤولية التعلم بأن يكونوا مشرفين أو موجهين لزملائهم الطلاب، ويقوم الطالب الموجه بتطبيق الاختبار، وتصحيحه، وتقديم النصح، وتوجيه المتعلمين، والتعزيز ايضًا، وذلك يحافظ على الجوانب الشخصية الاجتماعية في عملية التعليم والتعلم.
- طريقة الوحدات الدقيقة (التعلم الدقيق) وتستخدم خرائط السلوك المعياري، وتسجيل التغيرات التي تطرأ على سلوك المتعلم بمقارنته بما كان عليه عند بدء التعلم، خلال فترات زمنية محدده، ويمكن ايضًا من خلالها ملاحظة مدى التقدم في الأداء والنمو ايضًا.

وهناك أساليب أخرى لتفريد التعليم لدى محمد وعواد (2014) منها:

طريقة التفريد داخل الفصل العادي: وهذه الطريقة يقوم فيها المعلم بعد التأكد من نوع صعوبة التعلم لدى الطالب، وجوانب الضعف والقوة لديه، وماهي المهارات التي تحتاج إلى تطوير، وابسط طرق التفريد داخل

الفصل هو أن يتوقف المعلم بضع دقائق، ليتأكد من فهم المهارة لدى ذوي صعوبات التعلم من الطلاب، ليوضح مفهوم ما أو مهارة معينه، لكيلا تتفاقم الصعوبات عليه في حين يواصل أفراد المجموعة أنشطة الدرس.

في المرجع الأول ذكر المؤلف الطرق السابقة بتفصيل أكثر، حيث ذكر لبعضها عدة إيجابيات وسلبيات، وان كان قد ذكر خمسة طرق فقط، بينما المرجع الآخر ذكر فيه الباحث ثمانية طرق بإيجاز، لم اذكر منها هنا سوى خمسة نقاط خشية التكرار، والأسلوب في المرجع الأخير من أكثر الأساليب انتشارا في التعليم الخاص والعام.

أهداف تفريد التعليم

يسعى التعليم المفرد إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي يهدف لتحقيقها كنمط حديث ومعاصر، وهي عند سرايا (2007):

1- تنمية دافعية المتعلم الذاتية وضبطه الداخلي نحو التعلم.
2- التقليل من الاعتمادية في التعليم، وتنمية مبدأ الاستقلالية.
3- مقابلة الزيادة الكبيرة في اعداد المتعلمين.
4- مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين، على أسس منهجية، وتدعيم فكرة التعليم المستمر وتأكيده.
5- تحسين مفهوم الذات لدى المتعلم، بسبب وجود مجموعة من الأنشطة والخبرات المتنوعة، مما ينعكس ايجابيًا على المتعلم.

إيجابيات استراتيجية تفريد التعليم:

قد لا يكون في مدارس التعليم العام طلاب يعانون من صعوبات تعلم تؤدي بهم للدراسة في مدارس التربية الخاصة، ولكن لا يخفى عن البعض وجود قدرات مختلفة داخل الفصل الواحد، ولذلك قد لا تكون بعض طرق التدريس، مجدية في بعض الأحيان مع بعض الطلاب الذين يحتاجون مزيد من الجهد من قبل المعلم، لإيصال المعلومات بشكل مختلف، لذلك فان هذه الاستراتيجية كما أرى لها عدة مميزات منها:

1- تبعد الجو الدراسي عن التقليدية إلى جو أكثر حداثة.
2- اضافت هذه الاستراتيجية لدى المعلمين نوع جديد من الاستراتيجيات، للتنويع والتجديد داخل الفصل.
3- تجعل المعلم أكثر استجابة لحاجات المتعلمين وقدراتهم وامكانياتهم.
4- هذه الاستراتيجية تساعد على تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم، وبالتالي تنمية مهاراتهم وقدراتهم.
5- شعور المعلم بالإنجاز، وبالتالي بذل المزيد لمساعدة طلاب صعوبات التعلم.
6- هذه الاستراتيجية مفيدة لجميع الطلاب في جميع المراحل.

وذكر (محمد، 2004) مميزات أخرى لهذه الاستراتيجية منها:

1. استراتيجية تفريد التعليم تراعي اختلاف قدرات الطلاب وحاجاتهم، وهي مناسبة للفروق الفردية من حيث العمر والكفاءة والقدرة على الاستيعاب، وغيره.
2. تُستخدم هذه الاستراتيجية كحل لتدني مستوى التعليم الصفي، بسبب اعداد الطلاب الهائلة داخل الصف الواحد، مما سبب مشكلة وصعوبة الاهتمام بكل طالب على حدة، حيث يوفر المعلم وسائل تعليمية، سمعية، وبصرية، تناسب الطلاب السمعيين والبصريين وهكذا.
3. التغير الحاصل في التعليم والذي يدفعنا إلى تطوير امكانياتنا، في الجوانب الثقافية والاجتماعية، ويجعلنا في بحث دائم ومستمر عن أفضل الطرق للتدريب وايصال المعارف بأية طريقة كانت، كما أن هذا التطور ساعد الطالب في أن يبحث عن وسائل مساعدة له للفهم والاستيعاب.

4. مهما كان مستوى ذكاء الطفل وامكانياته وقدراته، فهو له حق في حرية التعلم، وان يكون فردًا مساهمًا ونافعًا في المجتمع، فهذه الاستراتيجية تلبي هذا الامر، وتوفر الإمكانيات المساعدة لجميع الأطفال.
5. تفريد التعليم ينمي الموهبة الإبداعية لدى البعض، وتساعد الفرد وبدافع ذاتي ليحقق الرضا عن نفسه.
6. تحقيق حرية التعلم، فهو لا يتطلب مدارس من نوع خاص.
7. تفريد التعليم مفيد جدًا بسبب الانفجار المعرفي، للترابط بين الانفجار المعرفي بالتقدم التكنولوجي.

سلبيات استراتيجية تفريد التعليم:

لا يخلو تفريد التعليم من عيوب كغيره من الاستراتيجيات التدريسية، منها كما يرى سرايا (2007): انه لا يلائم صغار السن (الأطفال) إلى حدٍّ ما، كما انها لا تتناسب مع الألعاب الرياضية الجماعية ولامع المتعلمين المتأخرون دراسيًا، كما يحتاج هذا النوع من التعليم إلى تصميم واعداد جيد وإمكانات مادية قد لا تتوفر في معظم الوطن العربي، كما أن ضعف التفاعل الإنساني من سلبياته.

ومن خلال تجربة الباحثة فإنه يوجد بعض الصعوبات في تنفيذ هذه الاستراتيجية، وذلك بسبب الوقت المحدد لكل حصة دراسية، حيث لا تتجاوز خمس واربعون دقيقة، وغالبًا هذه المدة غير كافية لتطبيق هذه الاستراتيجية، لكثرة عدد الطالبات، وخصوصًا أن بعض المعلمات يفضلن بدء الحصة بالتعلم التعاوني، وهذا يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين، ويمكن التخلص من هذه المشكلة من خلال تقليل المادة العلمية المقدمة في الحصة الدراسية، وتقليل المادة العلمية مفيد للطالبات الاتي يعانين من ضعف في التحصيل الدراسي ومفيد ايضًا للمعلم، حيث يتسنى له الاختيار المناسب من الاستراتيجيات، أو من خلال اختيار الموضوعات التي يتم استخدام الاستراتيجية فيها، وعلى سبيل المثال لا الحصر: دروس الفرائض، والبيوع، والزكاة، كما أن بعض المعلمات لا تستعد لاستخدام هذه الاستراتيجية، فلا تقوم بتوزيع المنهج من بداية الفصل الدراسي بطريقة مناسبه ومجزئة في بعض الدروس، فتقع في مشكلة (تعديل توزيع المنهج) في منتصف الفصل الدراسي، وبعض المدارس لا يوجد فيها إمكانات تساعد المعلمة أو الطالبة، وبالمقابل فإن بعض المدارس لديها إمكانات، ولكنها تحتاج إلى صيانة وإصلاح، وايضًا من سلبياتها نظرة الطلاب الدونية لزملائهم ممن لديهم صعوبات أو ضعف في التحصيل.

إمكانية تطبيقها في تدريس مقررات العلوم الشرعية

هناك أسباب كثيرة تجعل لهذه الاستراتيجية أهمية كبرى في العلوم الشرعية، فمن الملاحظ وجود عدد من الطالبات يعانون من التأخر الدراسي، وضعف التحصيل، فكان لابد من هذه الاستراتيجية التي تجعل كل طالب على حده محور اهتمام المعلم فيستطيع المعلم استخدامها بالطريقة التي يراها مناسبة، فهي من آليات التدريس التشخيصي العلاجي، وقد أشار السحاري (2018) إلى إمكانية استخدام هذه الاليات في العلوم الشرعية، لان هذه الاستراتيجية من الممكن تطبيقها بعدة طرق وكل طريقة مناسبة لطالبة عن الطالبة أخرى، فبعض الطالبات لا تحتاج أكثر من إعادة الدرس!

معوقات استراتيجية تفريد التعليم

استراتيجية تفريد التعليم كغيرها من الاستراتيجيات التعليمية، فقد تحصل بعضًا من المعوقات التي تتطلب مواجهتها لتؤتي هذه الاستراتيجية ثمارها، ومنها كما يراها القحطاني (1990):

1- يحتاج تفريد التعليم إلى اعداد دقيق ومهارة في التنظيم، لذلك لابد من توفر المهارات اللازمة لدى واضعو المواد التعليمية.

2- يحتاج تفريد التعليم إلى وقت طويل لأعداده، فهو مختلف عن الطريقة التقليدية التي يقوم فيها المعلم بالمحاضرة، فهي تُمكن المتعلم من الانفراد في التعليم، والقيام بالأنشطة، ومن ثم الإجابة على الأسئلة الملحقة بكل وحدة لكيلا يصاب المتعلم بالملل.
3- يحتاج تفريد التعليم إلى تدريب الطالبات والمعلمات ايضًا، كما يحتاج إلى توجيه ومتابعة مستمرة.
4- على الرغم من أهمية تفريد التعليم فإنه يجعل الطالبة منفردة في التعليم، ويقل تفاعل الطالبة مع المعلمة ومع غيرها من الطالبات.

وقد يكون من معوقات استخدامها كما ترى الدراسة زيادة النصاب التدريسي للمعلمة، وقصر وقت الحصّة الدراسية، وافتقار المعلمات لحوافز تشجيعية ماديّة ومعنويّة، كما لقلة الدورات أثر كبير في عدم استخدام هذه الاستراتيجية.

وللتغلب على هذه المعوقات أو الصعوبات ينبغي التخطيط والاعداد الجيد، والتنفيذ بطريقة سهلة ومرنة وإيجابية، وذلك بإعداد دورات تدريبية للمعلمات، بل وللطالبات، لتدريبهن على هذه الأساليب التدريسية، وبالتالي يتم السيطرة على هذه الصعوبات.

الأهداف العامة لتدريس مواد العلوم الشرعية في التعليم العام:

1- أن يعرف المتعلم العقيدة الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنة في ضوء فهم السلف الصالح.
2- أن يتزود المتعلم بالعلم الشرعي المناسب لمراحل النمو التي يعيشها.
3- أن ينشأ المتعلم على تقوى الله سبحانه وتعالى ومحبته والخضوع له.
4- أن يوثق المتعلم صلته بكتاب الله تعالى تلاوة وحفظاً وتدبراً وعملًا.
5- أن يوثق المتعلم صلته بسنة الرسول حفظاً وفهماً وعملا.
6- أن تنمو قدرات المتعلم في الحفظ والفهم والاستنتاج والتحليل والتقويم بما يناسب كل مرحلة من مراحل التعليم العام.
7- أن يتربى المتعلم على محبة النبي والقيام بحقوقه والاقتداء به.
8- أن يتربى المتعلم على محبة السلف الصالح من الصحابة والتابعين لهم بإحسان والقيام بحقوقهم والسير على منهجهم.
9- أن يميز المتعلم بين الدين الصحيح القائم على أدلة الشرع وبين ما ينسب إليه من الأقوال والأفعال وليست منه.
10- أن يتحصن المتعلم في مواجهة الملل والنحل والأفكار المنحرفة والآراء الزائفة بالعلم الشرعي والحجة والبرهان والأسلوب الحسن.
11- أن يعرف المتعلم حقوقه وواجباته عن وعي ورضا تجاه دينه وأمته ووطنه وولاة أمره. (وزارة التعليم، 1428)

والمرحلة المتوسطة مرحلة ثقافية عامة، غايتها تربية الناشئ تربية إسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلقه، يراعى فيها نموُّه وخصائص الطور الذي يمرُّ به، وهي تشارك غيرها في تحقيق الأهداف العامة من التعليم. (وزارة التعليم، 1438)

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **تناولت دراسة (غرايبة، 2003)** بيان أثر التعلم المفرد والتعاوني في الاستيعاب القرائي وسرعة القراءة لدى طلبة الصفين السادس والعاشر، وشملت عينة الدراسة 263 طالبا وطالبة من الصفين السادس والعاشر تم اختيارهم بطريقة قصدية من ثماني مدارس من مدارس محافظة عجلون، استخدم الباحث المنهج التجريبي،

والاختبار التحصيلي كأداة للدراسة، وصلت الدراسة مع طلبة الصف السادس في الاستيعاب القرائي إلى تفوق مجموعة التعلم التعاوني وفي اختبار السرعة تفوق مجموعة التعلم المفرد، أما الجنس والتفاعل بين الجنس والطريقة فقد كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في الاستيعاب والسرعة، وتوصلت الدراسة مع طلبة الصف العاشر في الاستيعاب القرائي إلى تفوق مجموعة التعلم المفرد وفي اختبار السرعة إلى تفوق مجموعة التعلم التعاوني. أما بخصوص الجنس والتفاعل بينهما فكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في الاستيعاب والسرعة، ووجد أن الطرق التعليمية لها تأثير على طلبة الصفين السادس والعاشر في القراءة الاستيعابية والسرعة، واوصت الدراسة بضرورة التنويع في أساليب التدريس بما يتناسب والموقف التعلمي التعليمي وفئات الطلبة المختلفة مع التركيز على طريقتي التعلم التعاوني والمفرد واستخدامهما في مراحل مبكرة وحتى يصبح التعاون والقدرة على إصدار الإحكام والتقويم الذاتي المستمر جزءا من ذوات المتعلمين، والاهتمام بمهارات السرعة المختلفة وتطبيقها على الواقع لما لها من أهمية في حياتنا التي تتطلب السرعة في القراءة مع الفهم والاستيعاب.

- **وهدفت دراسة (عائشة الخطيب، 2005)** إلى التعرف على اتجاهات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية نحو تفريد التعليم في مدارس محافظات شمال الضفة الغربية والتعرف على اثر سنوات الخبرة واثر متغير استخدام تفريد التعليم في اتجاهات مديري المدارس، تكونت عينة الدراسة من (148) مديرًا ومديرة، استخدمت أداة الاستبانة، في الفصل الدراسي 2004- 2005م، وتوصلت الباحثة إلى وجود اتجاهات إيجابية تجاه تفريد التعليم، وأوصت الباحثة بتوفير الدعم المالي والمعنوي اللازم لتفريد التعليم، والعمل على تنقيح المنهج الحالي التقليدي بما يتلاءم مع متغيرات العصر، وإعطاء تفريد التعليم أهمية خاصة لقدرته على حل مشكلات الطلاب.
- **ودراسة (الزبون وآخرون، 2016)** التي هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجيتي تفريد التعليم (خطة كيلر) والتعلم التعاوني (جيكسو2) في تحصيل الطلاب، كما هدفت إلى مقارنة أثر استراتيجية تفريد التعليم والتعلم التعاوني في تحصيل الطلبة في مادة مبادئ التربية في جامعة الزرقاء، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي، وشملت عينة الدراسة (288) طالبًا تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، 1- تجريبية (52 طالب)، وشعبة اناث (40 طالبة)، 2- تجريبية (55طالب)، وشعبة اناث (44طالبة)، 3- ضابطة (54طالب)، وشعبة اناث (43طالبة)، وكان ذلك بجامعة الزرقاء لعام (2013- 2014)، استخدم الباحثون الاختبار التحصيلي كأداة للبحث، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها تفوق طريقة كيلر على الطريقة التقليدية، وتفوق التعلم التعاوني على كل من طريقة كيلر والطريقة التقليدية، ولا فرق في التحصيل الدراسي يعزى لتغير الجنس، وانتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها ضرورة قيام أعضاء هيئة التدريس بالتعلم الشخصي والتعلم التعاوني، اجراء دراسات تتناول أثر طريقة كيلر والتعلم التعاوني في المجالين الوجداني والنفس حركي.
- **ودراسة (منى محمود، 2017)** التي تناولت فاعلية أسلوب التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تعلم قواعد اللغة العربية للصف الثاني ثانوي، هدفت إلى التعرف على اثر استخدام التعلم المبرمج في تعلم قواعد اللغة العربية باستخدام الحاسوب مقارنة بالطريقة التقليدية، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبة من مدرسة البراري الثانوية، للصف الثاني الثانوي (2014- 2015)، واستخدمت المنهج التجريبي لهذه الدراسة، وكانت أداة الدراسة الاختبار التحصيلي، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها أن استخدام التعليم المبرمج على الحاسوب يؤدي إلى مراعاة الفروق الفردية ويكسر حاجز الحرج والخجل لدى الطالبات الضعيفات لدى الاخريات، كما يؤدي استخدام التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب إلى ترسيخ المعلومة لدى الطالبات وسرعة استرجاعها، وتفوق التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب على الطريقة التقليدية، واوصت الدراسة بضرورة

توعية وتدريب المعلمين بعقد دورات تدريبية لتنفيذ طريقة التعلم المبرمج في المدارس، وانشاء مراكز مخصصة لإنتاج البرامج التعليمية، والتأكيد على أهمية التعليم المبرمج مما يؤدي إلى تطوير الأداء الأكاديمي وتطوير طرق التدريس.

- **كما تناولت دراسة (عبد السميع، 2018)** فاعلية تفريد التعليم الكترونيًا باستخدام الوسائط الفائقة على تعلم رياضة الجودو، وضعت الباحثة في هذه الدراسة برنامج تعليمي مقترح لتفريد التعليم (استراتيجية كيلر) ومعرفة تأثيره في مستوى أداء بعض المهارات المركبة في رياضة الجودو، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واختارت عينة البحث بالطريقة العمدية من بين طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات تخصص الجودو، في جامعة الزقازيق الفصل الدراسي الثاني للعام 2016- 2017، والبالغ عددهن 54 طالبة، واستخدمت الباحثة الأجهزة والاختبارات البدنية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية واوصت الباحثة بضرورة تصنيف الطالبات إلى مجموعات من البداية من حيث المستوى، كما اوصت بأنشاء معامل خاصَة بالوسائط الفائقة في كليات التربية الرياضية.
- **وهدفت دراسة (السلطاني، 2018)** إلى التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات العلوم العامة نحو تفريد التعليم في المدارس الابتدائية، وحدود هذا البحث العام الدراسي 2014- 2015 في محافظة بابل، واستخدمت المنهج الوصفي، ويتمثل مجتمع البحث في معلمين ومعلمات العلوم في المدارس الابتدائية فقط، حيث بلغت (16) مدرسة بواقع (13) معلم و(17) معلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، كما استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للبحث، وتوصلت الباحثة إلى أن موضوع تفريد التعليم غير واضح للكوادر التدريسية، كما أن الظروف التعليمية والبيئة التعليمية بشكل عام أدت إلى التزام المعلمين والمعلمات بالطرق التقليدية، وكثرة اعداد الطلبة تؤثر في تفريد التعليم. وخلصت إلى مجموعة من التوصيات منها افتتاح مراكز لتدريب المهتمين في هذه المجالات واكسابهم المهارات اللازمة لتنفيذ هذه الاعمال، وإعطاء مفهوم تفريد التعليم الأهمية اللازمة، لأهميته بالنهوض بالعملية التعليمية.
- **وهدفت دراسة (القاسم، 2018)** إلى معرفة دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي والمستمر لدى الطلبة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة لقياس درجة الممارسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في المرحلة الأساسية في شمال الضفة الغربية للعام الدراسي (2016- 2017)، وكانت العينة (426 معلمًا)، وأظهرت النتائج: أن درجة ممارسة المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي المستمر كانت مرتفعة جداً، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق في أدوار المعلم تبعًا لمتغير الجنس، المحافظة، الدرجة العلمية، الخبرة، وأوصت الدراسة بالاهتمام بشكل أوسع بالتعاون مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى كالمكتبات العامة والأندية والمراكز، تعزيز ثقافة التعلم الذاتي المستمر كأسلوب حديث في المجال التعليمي.
- **وكان هدف دراسة (الحياني، 2019)** التعرف على استخدام التعلم الالكتروني في حل مشاكل الطلاب التعليمية، واخذ وجهة نظر المعلمين والطلاب نحوه، وأداة البحث تمثلت في مقياس وجهات النظر نحو استخدام التعليم الالكتروني في معالجة مشكلات التعلم، حدد الباحثان مجتمع الدراسة في كلية التربية جامعة الانبار لعام (2017- 2018)، عينة البحث من المدرسين (18) وعينة من الطلبة (45) طالب وطالبة، وخرجت الدراسة بنتائج منها أن التعليم الالكتروني يجعل التعلم اكثر تشويقًا كما أن التعليم الالكتروني مساهم جيد في حل مشكلات التعلم عند الطلاب، ومن الممكن تنمية ثقافة التعلم بالحاسوب من خلال الايمان بها والتخطيط لها،

وختم الباحثان الدراسة بعدة توصيات منها إقامة دورات متخصصة في الحاسوب، واستخدام الحاسوب في حل المشكلات التعليمية، وإقامة حلقات دراسية ومحاضرات وربط المؤسسات من خلال الانترنت.

- **تناولت دراسة (القاضي، 2019)** أبرز التحديات المختلفة التي تحول دون تطبيق البرنامج التربوي، والوقوف على اختلاف أهمية هذه التحديات، وطبقت هذه الدراسة على معلمات صعوبات التعلم بمدارس التعليم العام، في الفصل الدراسي الأول (1438- 1439هـ)، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينتها معلمات جميع المراحل في صعوبات التعلم في التعليم العام، بمدينة الرياض، استخدمت الاستبانة لعينه تكونت من (654)معلمة، وحصلت على مجموعة من النتائج منها وجود قصور بالإلمام بالدليل التنظيمي للتربية الخاصّة ذي العلاقة بالبرنامج التربوي الفردي، وعدم وجود معلمة داخل الفصل ونقص الكفاءات، اختلاف اعداد الخطة التربوية من طالبة إلى أخرى، واوصت الدراسة بتفعيل التعاون بين المدرسة والاسرة، لتعزيز تنفيذ البرامج التربوية الفردية للطالبات، وتوفير مكان مناسب يساعد على تنفيذ البرامج التربوية الفردية للطالبات ذوات صعوبات التعلم.

التعليق على الدراسات السابقة

1- اتفقت الدراسات التالية: عائشة الخطيب (2005) ونسرين السلطاني (2018) والقاسم (2018) ونفلاء القاضي (2019) في أداة الدراسة الاستبانة، وانفرد الحياني، ابتسام محمود (2019) باستخدام مقياس وجهات النظر، وانفردت سمر عبد السميع (2018) باستخدام الأجهزة والاختبارات البدنية، وانفرد غرايبة (2003) والزبون، المواضية، المواجدة، المواجدة (2016) ومنى محمود (2017) بالاختبار التحصيلي.

2- تنوعت العينة وعددها في جميع الدراسات السابقة، فكانت متنوعة من مدير أو معلم أو طالب واتفقت هذه الدراسة في تناولها للمعلم فقط مع دراسة (القاسم، 2018؛ ونسرين السلطاني، 2018؛ ونفلاء القاضي، 2019).

3- اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في المواد والمراحل الدراسية التي يدرسها المعلمين والمعلمات، نسرين السلطاني (2018) مواد العلوم في المرحلة الابتدائية، والقاسم (2018) جميع معلمي ومعلمات المرحلة الاساسية، ونفلاء القاضي (2019) معلمات صعوبات التعلم بالتعليم العام، الحياني، ابتسام محمود (2019) طلاب ومعلمين كلية التربية، سمر عبد السميع (2018) طالبات الفرقة الثالثة كلية التربية، منى محمود (2017) مواد اللغة العربية للصف الثاني ثانوي، الزبون، المواضية، المواجدة، المواجدة (2016) مقرر مبادئ التربية جامعة الزرقاء، غرايبة (2003) اللغة العربية للصفين السادس والعاشر.

4- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عائشة الخطيب (2005) ونسرين السلطاني (2018) والقاسم (2018) ونفلاء القاضي (2019) في أداة الدراسة الاستبانة.

5- اتفقت هذه الدراسة مع دراسة نسرين السلطاني (2018)، والقاسم (2018)، ونفلاء القاضي (2019) في استهداف المعلم بشكل خاص.

6- اتفقت هذه الدراسة مع نسرين السلطاني (2018)، والقاسم (2018)، ونفلاء القاضي (2019)، وعايشة الخطيب (2005) في استخدام المنهج الوصفي منهجًا للدراسة، لأنه الملائم لمثل هذه الدراسات.

كما استفادت الباحثة من جميع الدراسات في تكوين نظرة عامة وصولًا إلى بناء تصور واضح لدراستها، وذلك في أداة الدراسة ومنهجية البحث.

3- منهجية الدراسة واجراءاتها.

منهج الدراسة:

من اجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التجميعي وهو منهج يختص في جمع البيانات ثم تصنيفها وتبويبها، وذلك لاستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة.

حيث تم الاعتماد على هذا المنهج لمعرفة مدى معرفة معلمات العلوم الشرعية باستراتيجية تفريد التعليم واساليبها والمعوقات التي تحد من تطبيقها من وجهة نظر المعلمات.

مجتمع الدراسة:

معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الافلاج بمنطقة الرياض، المملكة العربية السعودية لعام 1441- 1442هـ، حيث بلغ عددهن (68) معلمة.

عينة الدراسة:

تم تطبيق الاستبانة على عينة بلغت (18) معلمة من المرحلة المتوسطة بمنطقة ليلى التي احتوت على خمس مدارس (المدرسة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، ومدرسة تحفيظ ليلى)، وقد اقتصرت الباحثة على منطقة ليلى، نظرًا لكبر المحافظة ولاحتوائها على عدد كبير من القرى والهجر.

أداة الدراسة:

لجمع البيانات اللازمة لموضوع الدراسة، قامت الباحثة بوضع استبانة الكترونية، تتكون من ثلاثة محاور وتكون كل محور من عدة فقرات.

العينة الاستطلاعية:

أجرت الباحثة تطبيق استطلاعي وذلك للتأكد من وضوح الاستبانة، وبدائلها، ومدى الغموض في فقراتها، وتم اختيار عينة عشوائية تكونت من (30) معلمة، وقد تبين أن الاستبانة واضحة.

الاتساق الداخلي:

جدول (1) الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة:

المحاور	قيمة الارتباط	مستوي المعنوية
المحور الأول والإجمالي	0.7	.000
المحور الثاني والإجمالي	0.67	.000
المحور الثالث والإجمالي	0.714	.000

يوضح الجدول السابق انه يوجد اتساق داخلي بدرجة عالية بين محاور الاستبانة حيث هناك درجة ارتباط قوية طردية بين الاقسام وإجمالي وذلك لان مستوي الدلالة اقل من 5% مما يجعلنا نرفض فرضية أن المتغيرات غير مرتبطة وذلك بدرجة ثقة 95%.

صدق أداة الدراسة

أ- الصدق الظاهري للأداة

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة، ومدى قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين (ملحق1)، وفي ضوء آراءهم تم إعداد هذه الأداة بصورتها النهائية.

صدق وثبات الاستبانة

جدول (2) قيم الفا كرونباخ:

محاور الاستبانة	معامل الفا
المحور الأول	0.688
المحور الثاني	0.839
المحور الثالث	0.880
الإجمالي	0.837

نلاحظ أن قيمة معامل الفا لجميع محاور الاستبانة حصلت على درجة صدق وثبات عالية حيث جميعها أكبر من 0.7 وعلى مستوي الاستبانة ككل درجة صدق وثبات جيدة بحسب هاشم والخليفة (2017) الذين أشاروا إلى أن معامل الصدق والثبات التام بين - 1و+1، ونال الاستبانة درجة صدق وثبات جيدة مما يعني انه إذا تم تمرير هذا الاستبانة مرة اخري سوف نحصل على نفس النتائج وذلك بدرجة ثقة 95%.

ب- الاتساق الداخلي

جدول (3) قيم بيرسون للارتباط:

المحاور	قيمة الارتباط	مستوي المعنوية
المحور الأول والإجمالي	0.659	0.003
المحور الثاني والإجمالي	10.52	0.027
المحور الثالث والإجمالي	0.823	0.000

يوضح الجدول السابق انه يوجد اتساق داخلي بين جميع محاور الاستبانة والاستبانة ككل حيث هناك درجة ارتباط قوية طردية بين القسم الثالث وإجمالي الاستبانة ودرجة اتساق متوسطة طردية بين القسم الأول/ الثاني والإجمالي مما يجعلنا في النهاية نحكم على اتساق الاستبانة ككل انه متواجد بدرجة جيدة.

وصف أفراد العينة

جدول (4) احصاء وصفي لمتغير نوع التعليم:

الفئة	العدد	النسبة
تحفيظ القران	2	%11.1
عام	16	88.9%

يوضح الجدول السابق أن 88.2% من أفراد العينة نوع التعليم "عام" و11.8 % منهم "تحفيظ قران".

والشكل رقم (1) يوضح هذه النسب حيث:

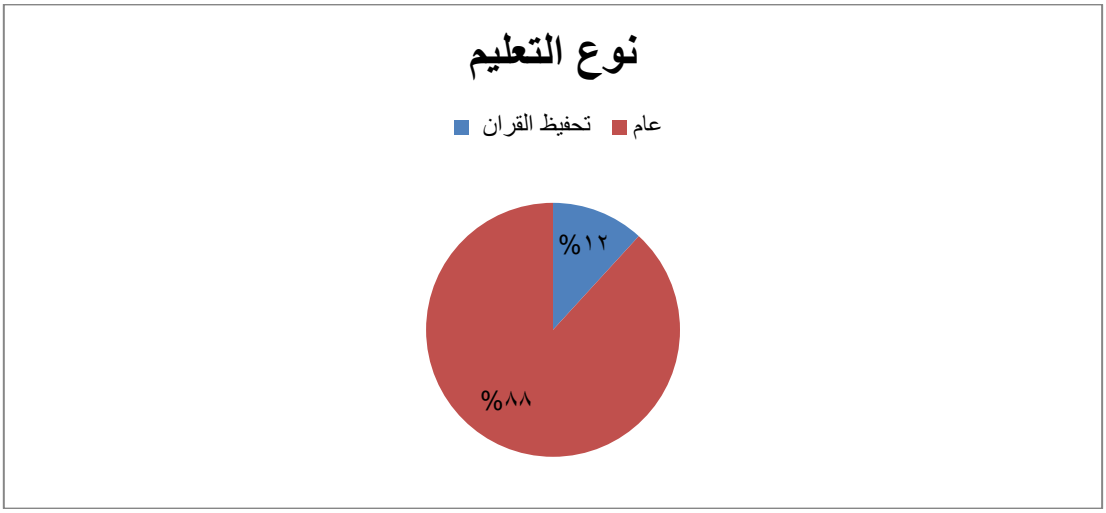

جدول (5) احصاء وصفي لمتغير عدد سنوات الخبرة:

الفئة	العدد	النسبة
اقل من 3 سنوات	7	%38.9
من 3 ل 6 سنوات	5	%27.8
أكثر من 6 سنوات	6	%33.3

يوضح الجدول السابق أن 38.9% من أفراد العينة خبرتهم كانت "اقل من 3 سنوات" و33.3% كانت خبرتهم أكثر من" 6 سنوات" و27.8% منهم كانت خبرتهم " أكثر من 6 سنوات".

والشكل (2) التالي يوضح هذه النسب حيث:

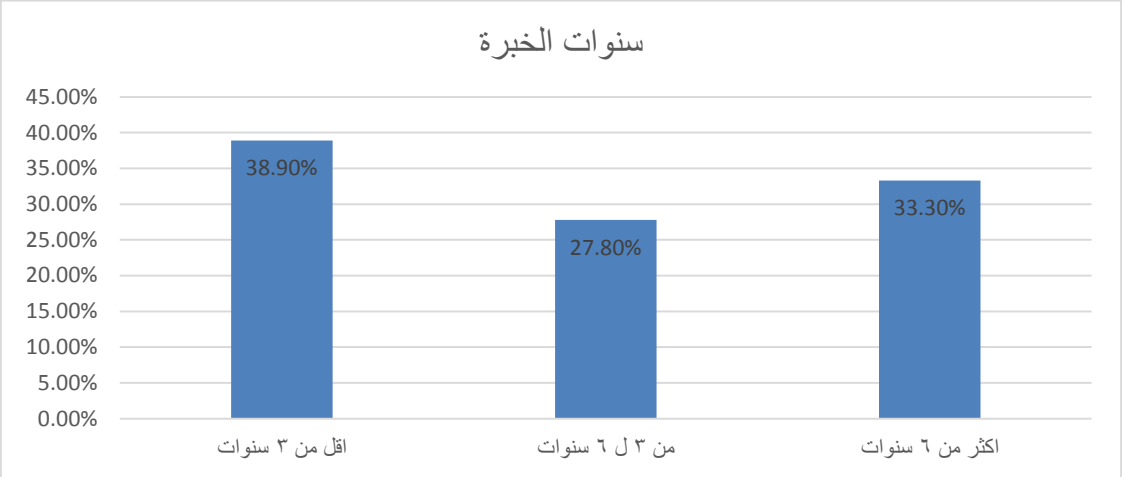

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- **إجابة السؤال الأول: ما مدى معرفة معلمات العلوم الشرعية باستراتيجية تفريد التعليم؟**

جدول (6) قانون مقياس ليكارت الخماسي:

المتوسط	القرار
1- 1.80	غير موافق ابدا
1.81- 2.60	غير موافق

المتوسط	القرار
3.40 -2.61	محايد
4.20 -3.41	موافق
5 -4.21	موافق بشدة

جدول (7) احصاء وصفي لقسم مدى معرفة معلمات العلوم الشرعية باستراتيجية تفريد التعليم واساليبها:

العبارة	غير موافق ابدا	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
لديَّ اطلاع مسبق عن استراتيجية تفريد التعليم.	5	3	5	4	1	2.5882	1.32565	غير موافق
يتعلم الطالبات في استراتيجية تفريد التعليم وفقًا لقدراتهن وحاجاتهن.	0	1	8	6	3	3.6471	.86177	موافق
ندرة الدورات التدريبية في تفريد التعليم.	0	0	2	4	12	4.5294	.71743	موافق بشدة
يحتاج تفريد التعليم إلى سلسلة طويلة من الإجراءات.	0	0	6	9	3	3.8235	.72761	موافق
تعتمد الاستراتيجية على سرعة المتعلم في التعلم.	0	1	9	6	2	3.5294	.79982	موافق
يهدف تفريد التعليم إلى تنظيم تعلم الطالبات.	0	3	3	9	3	3.6471	.99632	موافق
الطريقة التقليدية هي الأنسب لمواد العلوم الشرعية.	6	6	3	3	0	2.1765	1.13111	غير موافق
الإجمالي	11	14	36	41	24	3.4206	.55322	موافق

يوضح الجدول السابق أن معرفة معلمات العلوم الشرعية باستراتيجية تفريد التعليم واساليبها حصل على اتجاه "موافق" بمتوسط مرجح "3.42" وانحراف معياري "0.55" حيث كان يوجد 9.88% من المعلمات يروا أن هناك ندرة الدورات التدريبية في استراتيجية تفريد التعليم و66.7 % منهن يرن أن استراتيجية تفريد التعليم تحتاج إلى سلسلة طويلة من الإجراءات ومثلهن يرن أن استراتيجية تفريد التعليم تهدف الي تنظيم تعلم الطالبات و50% منهن يروا أن الطالبات يتعلمن في استراتيجية تفريد التعليم وفقًا لقدراتهن وحاجاتهن، ولعل السبب في هذه النتائج قلة اعداد المعلمات في هذه منطقة ليلى (الأفلاج) وزيادة عدد الطالبات في المدارس ممايجعل المعلمة تطبق أساليب تفريد التعليم بدون معرفة مسمى هذه الاستراتيجية نظرًا لكثرة أساليبها، وقلة الدورات التدريبية حولها، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة نسرين السلطاني (2018) التي أوضحت أن استراتيجية تفريد التعليم غير واضحة للكوادر التدريسية، وتختلف مع دراسة نفلاء القاضي (2019) التي اشارت إلى عدم وجود معلمات صعوبات التعلم داخل الصف ونقص الكفاءات، مما أدى إلى قلة مراعاة حاجات الطالبات.

- **إجابة السؤال الثاني: ما مدى استخدام معلمات العلوم الشرعية لاستراتيجية تفريد التعليم؟**

جدول (8) احصاء وصفي لقسم التعرف على مدى استخدام معلمات العلوم الشرعية لاستراتيجية تفريد التعليم:

العبارة	غير موافق ابدا	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
أقومُ بإعداد الحقيبة التعليمية اللازمة للدرس.	0	5	3	7	3	3.4706	1.12459	موافق
أقومُ بتنظيم نصوص مستنبطة من المادة العلمية.	0	3	6	5	4	3.5882	1.06412	موافق
أُقدم المحتوى التعليمي للطالبات باستخدام مصادر متنوعة صفية ولاصفية.	0	2	1	8	7	4.1176	.99262	موافق
أختار انسب وسائل تعزيز السلوك المرغوب فيها لدى الطالبات.	0	0	1	6	11	4.5294	.62426	موافق بشدة
اتوقف لدقائق لأتأكد من فهم الطالبات للمهارة.	0	0	1	10	7	4.3529	.60634	موافق بشدة
يقوَم الطالبات أداءهن بأنفسهن.	0	2	8	5	3	3.5294	.94324	موافق
استخدم أدوات تقويم متنوعة.	0	2	1	9	6	4.0588	.96635	موافق
أُكلف بعض الطالبات بتوجيه زميلاتهن.	0	2	3	9	4	3.8235	.95101	موافق
أُصيغ نواتج التعلم بطريقة سلوكية.	0	0	4	9	5	4.0588	.74755	موافق
أقومُ بوضع خطة علاجية للطالبات ضعيفات التحصيل.	0	0	1	5	12	4.5882	.61835	موافق بشدة
أُثير حماسة الطالبات على المشاركة الفعالة من خلال الإرشاد والتوجيه المستمر.	0	0	1	7	10	4.4706	.62426	موافق بشدة
الإجمالي	0	16	30	80	72	4.0505	.52197	موافق

يوضح الجدول السابق أن مدى استخدام معلمات العلوم الشرعية باستراتيجية تفريد التعليم حصل علي اتجاه "موافق" بمتوسط مرجح "4.1" وانحراف معياري ".052197" حيث كان يوجد494.% من المعلمات أخترن انسب وسائل تعزيز السلوك المرغوب فيه لدى الطالبات، يتوقفن لدقائق للتأكد من فهم الطالبات للمهارة، يقمن بوضع خطة علاجية للطالبات ضعيفات التحصيل ومثلهن يرن حماسة الطالبات على المشاركة الفعالة من خلال الإرشاد والتوجيه المستمر و83.3 % يقدمن المحتوى التعليمي للطالبات باستخدام مصادر متنوعة صفية ولاصفية ومثلهن يقمن باستخدام أدوات تقويم متنوعة و77.8% منهن يصغن نواتج التعلم بطريقة سلوكية، ومن الممكن أن يكون سبب ذلك تنوع قدرات الطلبة داخل الفصل الواحد مما يجعل المعلمة تستخدم هذه الاستراتيجية بطريقة

تلقائية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة القاسم (2018) التي اشارت إلى أن المعلم كان له دور إيجابي في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب.

- **إجابة السؤال الثالث: ما معوقات استراتيجية تفريد التعليم في العلوم الشرعية؟**

جدول (9) احصاء وصفي لقسم معوقات تفريد التعليم في مواد العلوم الشرعية:

العبارة	غير موافق ابدا	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
زيادة النصاب التدريسي.	0	0	1	5	12	4.5882	.61835	موافق بشدة
قصر المدة الزمنية في تنفيذ الاستراتيجية.	1	1	2	2	12	4.2353	1.25147	موافق بشدة
الحاجة إلى إمكانيات مادية عالية في تفريد التعليم.	0	0	9	2	7	3.9412	.96635	موافق
لدي المهارات اللازمة لتفريد التعليم.	1	2	4	7	4	3.5882	1.17574	موافق
ضخامة المحتوى التدريسي.	0	1	4	4	9	4.1176	.99262	موافق
افتقار المعلمات لحوافز تشجيعية.	0	1	3	4	10	4.2353	.97014	موافق بشدة
صعوبة ضبط الطالبات اثناء التطبيق الصفي.	1	5	4	1	7	3.4706	1.46277	موافق
احتياج تفريد التعليم إلى تدريب وتوجيه مستمر.	0	1	3	5	9	4.1765	.95101	موافق
يقلل من تفاعل الطالبات مع بعضهن.	0	2	9	1	6	3.6471	1.11474	موافق
الإجمالي	3	13	39	31	76	4.6111	.60768	موافق

يوضح الجدول السابق أن معوقات تفريد التعليم في مواد العلوم الشرعية حصل على اتجاه "موافق بشدة " بمتوسط مرجح "4.6"وانحراف معياري "0.60768" حيث كان يوجد 94.4% من المعلمات يرون أن أحد معوقات تطبيق استراتيجية تفريد التعليم هي زيادة النصاب التدريسي، 77.8% منهن يروا أن قصر المدة الزمنية في تنفيذ الاستراتيجية وافتقار المعلمات لحوافز تشجيعية واحتياج تفريد التعليم إلى تدريب وتوجيه مستمر يعد أهم معوقات تنفيذ الاستراتيجية و72.2% منهن يروا أن ضخامة المحتوى التدريسي يعد أحد أهم معوقات تنفيذ الاستراتيجية، ومن الممكن أن يكون سبب ذلك ضعف الإمكانات التكنولوجية من انترنت وغيره نظرًا لبُعد المنطقة، وقلة الصيانة للأجهزة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة منى محمود (2017) التي اشارت إلى ضرورة توفير أجهزة الحاسب الالي لاستخدام التعليم المبرمج في المدرسة، وانشاء برامج مخصصة لإنتاج البرامج التعليمية، ودراسة سمر عبد السميع (2018) التي اوصت بأنشاء معامل خاصة بالوسائط الفائقة في كلية التربية الرياضية.

ملخص النتائج:

- حصلت محاور الاستبانة على درجة صدق وثبات عالية حيث كانت جميعها أكبر من 0.7 وعلى مستوي الاستبانة ككل نال درجة صدق وثبات جيدة مما يعني انه إذا تم تمرير هذا الاستبانة مرة اخرى فسوف نحصل على نفس النتائج وذلك بدرجة ثقة 95%.
- يوجد اتساق داخلي بين جميع محاور الاستبانة ككل.
- كان هناك 88.9 %من أفراد العينة نوع تعلمهم "عام" و11.1% منهم "تحفيظ قران".
- العديد من المعلمات يواجهن العديد من المعوقات في استخدام الاستراتيجية لقلة الوعي بهذه الاستراتيجية وعدم وجود إمكانيات مثل الإنترنت، كما يوجد اعداد كبيرة من الطالبات في الصف الواحد مما يقلل الاهتمام بالطالبات المتأخرات دراسيًا.
- يوجد معرفة بسيطة من المعلمات لاستراتيجية تفريد التعليم، وهذه المعرفة تحتاج إلى المزيد من الدورات التدريبية لمعرفة المزيد من أساليبها.
- قلة عدد المعلمات في المنطقة يواجه عدد كبير من الطالبات في الصف الواحد مما يعيق احيانًا تطبيق أساليب الاستراتيجية بشكل جيد.
- هناك اعتقاد بأن بعض أساليب استراتيجية تفريد التعليم ينبغي أن يكون للطالبات المتأخرات دراسيًا، بينما يتضح من خلال البحث أن أساليب الاستراتيجية مستخدمة وله نتيجة إيجابية مع جميع الطالبات.
- وقت الحصة الدراسية غير مناسب أحيانًا لبعض المعلمات، مما يجعل من الضروري زيادتها في ظل وجود الاستراتيجيات التدريسية، وفي المقابل قد يكون هناك ملل من الطالبات.
- أساليب تفريد التعليم متوفرة لدى المعلمات، ومن خلال الدراسة لاحظت الباحثة استخدام المعلمات لأساليب التفريد، وان ضعف تحصيل الطالبات بسبب ضخامة المحتوى التدريسي والافتقار إلى الحوافز، وقصر المدة الزمنية، وقلة توفر الإمكانيات وغيرها.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحثان ويقترحان ما يلي:

1- محاولة زيادة الوعي لدى المعلمات حول استراتيجية تفريد التعليم.

2- تدريب المعلمات على هذه الاستراتيجية، وحثهم على استخدامها بما يتناسب مع الموقف التعليمي، وتحفيز المعلمات المادي والمعنوي لتقديم أفضل ما لديهن من اجل الطالبات.

3- إعادة النظر في الأهداف التربوية الخاصة بالعلوم الشرعية لمساعدة المعلم في استخدام استراتيجية تفريد التعليم.

4- كما يقترح الباحثان إجراء المزيد من البحوث حول أسباب ضعف التحصيل، وخصوصا في الموضوعات الآتية:

1. درجة استخدام معلمات العلوم الشرعية لأساليب تفريد التعليم.
2. مدى أهمية استراتيجية تفريد التعليم في علاج ضعف التحصيل لدى الطالبات.
3. تصور مقترح لاستخدام أساليب تفريد التعليم في تدريس العلوم الشرعية.
4. مدى استخدام معلمات العلوم الشرعية للحاسب الآلي في تدريسهن.
5. مدى استخدام معلمات العلوم الشرعية للتعليم المبرمج.

قائمة المراجع.

- أحمد، شكري (1988). طرائق وأساليب تفريد التعليم كمدخل لحل المشكلات التدريسية في الجامعات العربية. المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، ع 8، سوريا، (70 – 45).
- باقازي، فوزية (2009). موقف معلمات ومشرفات الصفوف الأولية من تطبيق التعلم الذاتي على الصفوف الأولية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
- البغدادي، محمد (1982). ماذا تعرف عن؟: تفريد التعليم، مجلة التربية، ع53، قطر، (60 - 52).
- جرادات، محمد سليمان، الشيخ، سارة عارف (2017). الموجز في أصول التربية الإسلامية، عمان: دار الخليج.
- الحياني، صبري، محمد، ابتسام (2019). استخدام التعليم الالكتروني في معالجة مشكلات تعلم الطلبة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الأنبار، كلية التربية للعلوم الإنسانية، ع8، مصر، (111- 126).
- الخطيب، إبراهيم (2001). تقويم أداء مشرفي العلوم الشرعية في ضوء ممارستهم الأساليب الاشرافية ومدى استفادة معلمي المرحلة المتوسطة منها، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية: الرياض.
- الخطيب، أحمد (1981). التعلم المفرد. مجلة التربية، ع 46، قطر، (63 - 58).
- الخطيب، عائشة (2005). اتجاهات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية نحو تفريد التعليم في مدارس محافظات شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا: فلسطين.
- الزبون، محمد، المواضية، رضا، المواجدة، مراد، المواجدة، بكر (2016). أثر استراتيجيتي تفريد التعليم (خطة كيلر) والتعلم التعاوني (جيكسو2) في تحصيل طلبة مادة مبادئ علم التربية في جامعة الزرقاء الاردنية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ع23، اليمن، (117- 101).
- الزهراني، عبد المجيد (1426). الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
- السحاري، محمد (2018). فعالية استخدام التدريس التشخيصي العلاجي لعلاج الصعوبات في التحصيل بمقرر الفقه وتنمية الاتجاه لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ع1، الامارات، (1- 41).
- سرايا، عادل (2007). تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار، عمّان: دار وائل.
- السلطاني، نسرين (2018). اتجاهات معلمي ومعلمات العلوم العامة في المدارس الابتدائية نحو تفريد التعليم، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، ع 41، (871- 880).
- الصيفي، عاطف (2009). المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، عمان: دار أسامة.
- عبد السميع، سمر (2018). فاعلية تفريد التعليم الكترونيًا باستخدام الوسائط الفائقة على تعلم رياضة الجودو، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنات، مصر، (190- 215).
- العريان، عبد الله (1978). تفريد التدريس واعداد المعلم لممارسته، المركز العربي للتقنيات التربوية، ع1، الكويت، (5 - 63).
- عياصرة، عطاف منصور (2018). أثر الخرائط المفاهيمية المحوسبة في اكتساب طالبات الصف الأول المتوسط للمفاهيم العقدية في مادة التوحيد في منطقة الجوف، مجلة الجنان، ع10، لبنان، (243- 263).

- العياصرة، وليد رفيق (2011). التعليم والتعلم وعلم النفس التربوي، عمان: دار اسامه.
- غرايبة، شهاب (2003). أثر التعلم المفرد والتعلم التعاوني في الاستيعاب القرائي وسرعة القراءة في اللغة العربية لدى طلبة الصفين السادس والعاشر في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا: الأردن.
- القاسم، حسام (2018). دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي المستمر لدى الطلبة في المدارس الحكومية بفلسطين، جامعة القدس المفتوحة، ع26، فلسطين، (118- 136).
- القاضي، نفلاء (2019). التحديات التي تواجه تطبيق البرامج التربوية الفردية لذوات صعوبات التعلم، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ع7، مصر، (145- 170).
- القحطاني، عبد الرحمن (1990). تفريد التعليم بالمجتمعات التعليمية وأثره على تحصيل تلاميذ الصف الثالث المتوسط في مادة الجغرافيا بمنطقة الخرج التعليمية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
- مجمع اللغة العربية (1960). القاموس المحيط، ط1، القاهرة: المكتبة الإسلامية.
- محمد، عادل، عواد، أحمد (2014). أساليب واستراتيجيات التدخل العلاجي لذوي صعوبات التعلم، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ع 3، مصر، (1 – 26).
- محمد، محمد (2004). تفريد التعليم والتعليم المستمر، عمان: دار الثقافة.
- محمود، منى (2017). أثر استخدام التعلم المبرمج في تعلم قواعد اللغة العربية باستخدام الحاسوب مقارنة بالطريقة التقليدية، رسالة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية: السودان.
- مرعي، توفيق، الحيلة، محمد (1998). تفريد التعليم، عمان: دار الفكر.
- منشد، فيصل (2014). أسس ومبادئ التربية، عمان: الرضوان.
- وزارة التربية والتعليم. (1428). وثيقة مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام، مركز التطوير التربوي، الإدارة العامة للمناهج.
- وزارة التعليم، (1438). أهداف وزارة التعليم. تم الاسترداد من وزارة التعليم 1441/4/29هـ، https: //www.moe.gov.sa/ar/PublicEducation/ResidentsAndVisitors/Pages/TooAndAimsOfEducation.aspx